



رئيس الملائكة ميخائيل رسالة شهرية



تصدرها

بها ول نيوجرسى

العدد الواحد و الثلاثون

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

السنة الثالثة



سنوات مع أسئلة الناس " لقداسة البابا شنودة الثالث "

نبدأ هذه السلسلة لقداسة البابا بأسئلة خاصة " بالكتاب المقدس ". وسوف ننشر في كل عدد سؤاليين ، واحد من العهد القديم والأخر من العهد الجديد .

**سؤال_ أيام الخليقة في الجيولوجيا
كيف يتفق قول الكتاب أن الله خلق العالم في ستة أيام مع آراء
علماء الجيولوجيا التي ترجع عمر الأرض إلى آلاف السنين ؟**

الجواب_ اعلم أن أيام الخليقة ليست أياما شمسية كأيامنا .. بل أن يوم الخليقة هو حقبة من الزمان لا ندرى مداها ، قد تكون لحظة من الزمن ، وقد تكون آلاف أو ملايين من السنين ، اصطلاح على بدايتها ونهايتها بعبارة " كان مساء وكان صباح " ... والأدلة على ذلك كثيرة نذكر منها :

١ _ اليوم الشمسي هو فترة زمنية محصورة ما بين شروق الشمس و شروقها مرة أخرى أو غروب الشمس و غروبها مرة أخرى .

ولما كانت الشمس لم تخلق إلا في اليوم الرابع (تك ١: ١٦-١٩) ..إذن الأيام الأربعة الأولى لم تكن أياما شمسية، لأن الشمس لم تكن قد خلقت بعد، حتى يقاس بها الزمن .

٢ _ اليوم السابع لم يقل الكتاب أنه انتهى حتى الآن.. لم يقل الكتاب " وكان مساء وكان صباح يوما سابعا " . وقد مرت آلاف السنين منذ آدم حتى الآن ، دون أن ينقضي هذا اليوم السابع . فعلى هذا القياس ، لا تكون أيام الخليقة أياما شمسية وانما هي حقبة زمنية مجهولة المدى .

٣ _ وبكلمة إجمالية قال الكتاب عن الخليقة كلها بأيامها الستة :
" هذه مبادئ السماوات و الأرض حين خلقت . (يوم) عمل الرب الإله الأرض و السماوات " (تك ٢: ٤) . وهكذا أجمل الله في كلمة (يوم) أيام الخليقة الستة كلها ..

إذن فليقل علماء الجيولوجيا ما يقولون عن عمر الأرض ، فالكتاب المقدس لم يذكر عمرا محددًا للأرض يتعارض مع أقوال العلماء. بل أن نظرة الله إلى مقاييس الزمن يشرحها الرسول بقوله : " أن يوم واحدا عند الرب كآلف سنة ، و ألف سنة كيوم واحد " (بط ٣: ٨) .

(سؤال) لماذا لم يذكر الكتاب تاريخ الثلاثين عاما التي قضاها السيد المسيح قبل كرازته ؟ و هل ذهب خلالها إلى الصين و درس البوذية كما ذكر البعض ؟

(جواب) الكتاب المقدس لم يقصد به أن يكون كتاب تاريخ... ولو أرادت الأنجيل ذكر جميع الأحداث والتفاصيل التاريخية " ما كان العالم يسع الكتب المكتوبة " (يو ٢١: ٢٥) . أن تفاصيل يوم واحد من حياة السيد المسيح على الأرض بما فيه من تعاليم ومعجزات يحتاج وحده إلى كتاب . وحتى فترة حياة المسيح بعد الثلاثين لم تسجل كلها . يكفي أن القديس يوحنا الإنجيلي قال في ذلك : "وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع إن كتبت واحدة فواحدة ، فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة " (يو ٢١: ٢٥) . إنما الرسل اختاروا أحداثا معينة

تفود إلى الأيمان، وهكذا قال القديس يوحنا الإنجيلي " ..وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا أمنتم حياة باسمه " (يو ٢٠: ٣١) .
إن قصد الأناجيل أن تكون بشارة خلاص، تحكي قصة خلاص.. لذلك بدأت الأناجيل بميلاد المسيح المعجزي من عذراء والملائكة الذين أحاطوا بقصة الميلاد وكذلك بنسب المسيح وتحقيق النبوات الخاصة بميلاده، ثم انتقلت إلى عماده وبدء كرازته . وكمثال لفترة طفولته ذكرت لقاءه بشيوخ اليهود وتعجبهم من إجاباته (لو ٤٦: ٢) .. كمعلم في سن مبكرة .
أما ادعاء ذهابه إلى الصين ، فلا سند له ... لا سند من الكتاب، ولا من التاريخ، ولا من التقاليد . يقصد به ادعاء المسيح أنه أخذ تعاليمه عن البوذية . ولذلك حسنا أن الإنجيل ذكر علم المسيح الفائق منذ صباه، حتى أنه كان مثار عجب الشيوخ، فلم يكن محتاجا أن يذهب إلى الصين أو غيرها .

وتعليم المسيح أسمى من البوذية ومن أي تعليم آخر.. وأي دارس يكتشف هذا السمو بما لا يقاس . وليس الآن مجال المقارنة. ولو كان هناك تشابه بين تعليمه والبوذية لآمن به البوذيون.
على أن عظمة السيد المسيح لم تقتصر فقط على تعليمه، فهل تراه أخذ عن البوذية أيضا معجزاته الباهرة؟! هل أخذ منها إقامة الموتى، ومنح البصر للعميان، وانتهاج البحر والمشي على الماء، وإشباع الآلاف من خمس الخبرات، وشفاء الأمراض المستعصية، وإخراج الشياطين.. وباقي المعجزات التي لا تحصى. وهل أخذ من البوذية الفداء الذي قدمه للعالم ...
لا داعي إذن لأن يسرح الخيال في فترة الثلاثين سنة السابقة لخدمته. إنما يكفي أن نقول إن السيد المسيح حسب الشريعة بدأ خدمته من سن الثلاثين (عد ٤: ٣ و ٢٣ و ٤٧) (أى ٢٣: ٣). وما يلزمنا معرفته في قصة الخلاص هو رسالة المسيح بعد الثلاثين، يضاف إليها ميلاده البتولي، وما أحاط به من نبوءات ومعجزات . وهذا يكفي .

تركيا بلد السبع كنائس

تركيا هي بلد السبع كنائس حيث كرز فيها القديس بولس الرسول وتولى الكرازة بعده يوحنا الإنجيلي حتى نهاية حياته حيث كتب إنجيله و ثلاثة رسائل خاصة به ونفى في جزيرة بطمس التي هي مواجهة لشواطئ تركيا.

تركيا حكمت مصر حوالي قرنين (مائتين سنة) وحكمت اليونان حوالي أربعة قرون و كان هناك نظام يطلق عليه، الخط الهمايوني، وبه كانت تصاريح بناء الكنائس يصدر من الباب العالي في الأستانة (إسطنبول)

انعدت في تركيا ثلاثة مجامع مسكونية: نيقية و القسطنطينية و أفسس.

تركيا كانت كرسي القديس يوحنا فم الذهب، والقديس باسيليوس الكبير، والقديس غريغوريوس الناطق بالالهيات، وكثير من الآباء القديسين والرهبان والراهبات والسواح والمتوحدين والشهداء بالآلاف.

تركيا هي موطن الشهيد العظيم مار جرجس الروماني من بلدة قيصرية إقليم كبادوكية.

تحولت تركيا إلى بلد غير مسيحي ، خمسة وخمسين مليون مسلم وبينهم بضعة آلاف مسيحيين أورثوذكسيين من جنسيات مختلفة (يونان، أرمن، مجر ويوجوسلاف).

كرسي انطاكية يقع بين (سوريا و تركيا) وليس بها مسيحيون ولكن بها بطريرك إنطاكية وهي تسمية تاريخية.

وكان السبب الرئيسي التي صارت فيه بلد غير مسيحي هو الهرطقيات، كان المسيحيون يتردون على المسارح والملاهي، وقد ذكرت في الكتاب المقدس أنه يزحزح منارة الكنيسة التي لا تتوب، كانت دولة كاملة مسيحية من حكام، جيش، شرطة وإدارة ...

من هو الشعب التركي: أصل الشعب التركي عبارة عن قبائل نزحت من أواسط وغرب آسيا، وشمال الصين في هضبة منغوليا، إلى منطقة الشرق الأوسط (عراق، وسوريا وإيران)، وتزاوجوا ودخلوا الإسلام في القرن الثامن حتى القرن العاشر. ثم تحركت هذه القبائل مرة أخرى إلى هضبة وسهول الأناضول في تركيا وكانت بلاد مسيحية وسيطروا عليها بالقوة . واسم تركيا جاء من تركستان، أما تركيا الحديثة فمؤسسها مصطفى كمال أتاتورك ١٩٢٣ ، أتاتورك (أبو الأتراك) وقد حارب اليونانيين في تركيا وطردهم من البلاد سنة ١٩١٩ - ١٩٢٢. وبدأ يغير النظام المعمول به تغييرا جذريا من شرق إلى غرب، فغير حروف اللغة العربية إلى الأوروبية ، ومنع تعدد الزوجات ، ومنع الطربوش، وألغى كل الطرق الصوفية، وحرر المرأة. إن السبع كنائس التي في آسيا هي: أفسس، سميرونا، برغامس، ثياتيرا، ساردس، فلادفيا، ولاودوكية.

His Grace Bishop David
blessing the church property on
Saturday June 29, 2002



مواعيد خدمات الكنيسة

الجمعة

درس أحيان	م ٧:٣٠ - م ٨:٣٠
درس الكتاب المقدس عربي / اجتماع صلاة عربي	م ٨:٣٠ - م ١٠
صلاة نصف الليل / تسبحة نصف الليل	م ٨:٣٠ - م ١١

السبت

القداس الإلهي	ص ٨:٠٠ - ص ١١:٣٠
مدارس الأحد	م ١٢:٠٠ - م ١:٠٠

الأعياد القبطية:

٩ سبتمبر	نياحة القديس أنبا بموا السائح
١٠ سبتمبر	نياحة القديس برسوم العريان
١١ سبتمبر	عيد النيروز
١٢ سبتمبر	شهادة القديس يوحنا المعمدان
٢٧ سبتمبر	عيد الصليب